

٣) لم يقترن جواب الشرط («إذا» الشرطية بالفاء مع أنه جملة فعلية مسبوقه بنفي؛ لأنها تخالف أدوات الشرط جميعاً. وشاهد آخر: ﴿وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ما كان حُجَّتْهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا...﴾ جواب الشرط (ما كان...) لم يقترن بالفاء مع أن جملة جواب الشرط منفية.

∴ جملة جواب الشرط (إذا) المنفية لا تقترن بالفاء، خلافاً لأخواتها من أدوات الشرط.

الضمير المنفصل بعد «لو»، مؤكِّد للفاعل المستتر في الفعل المحذوف

سورة الإسراء - آية ١٠٠

النص: ﴿قُلْ لَوْ أَنَّكُمْ تَمْلِكُونَ خِزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا﴾.

لو: حرف شرط امتناع لامتناع (غير جازم)

أتى بعدها: ضمير منفصل، لا اسم، ولا مصدر مؤول،

هل يجوز أن نعرب الضمير المنفصل (أنتم) فاعلاً أي ضمير منفصل مبني في محل رفع فاعل؟

الجواب: لا يجوز قطعاً؛ لأن ضمير المخاطب لا يجوز إظهاره (١)

بل يجب أن يكون مستتراً، وإذا وُجد فهو توكيد.

الإعراب:

أنتم: ضمير منفصل مبني في محل رفع توكيد للفاعل المستتر في الفعل

المحذوف الذي يفسره ما بعده (تملكون)

أي لو تملكون أنتم خزائن ربِّي لأمسكتم

(١) إعراب القرآن الكريم، المجلد الخامس.